

إذا كان على التدريج شيئاً فشيئاً وقليلًا قليلًا، يلقي عليه أولاً مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب. ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال ويراعى في ذلك أنها جزئية وضعيفة. وغايتها أنها هيأته لفهم الفن وتحصيل مسائله . ومن المذاهب الجميلة والطرق الواجبة في التعليم أنها جزئية وضعيفة. وغايتها أنها هيأته لفهم الفن وتحصيل مسائله . ومن المذاهب الجميلة والطرق الواجبة في التعليم منهما إلى تفهم الآخر فيستغلان معاً ويستصعبان ويعود منهما بالفشل».